

أدب الضيافة

[102] للأخوة الأيمانية والرحمية، وراعى آداب الضيافة وفق لخير الدنيا والاخرة، أو راعى آداب المجالسة أصاب حظا من الثواب، وأمن من موجبات العقاب. وقد مرت علينا - عرضا - بعض آداب الضيافة، إلا أن كثيرا منها يحتاج إلى التعرف عليه بشكل واضح، مبتدئين بآداب الضيف، الذي يزور إخوانه وينزل عندهم أو يستجيب دعوتهم. ومن الآداب المهمة: (1) الاستجابة لدعوة المؤمنين، فهي تعبير عن إكرام الداعي، واعتزاز باخوته وقبول لمبادرته وتشجيع وإعانة له على سخائه. وذلك كله حكته روايات شريفة عديدة، منها: * قول النبي " صلى الله عليه وآله " : من تکرمة الرجل لأخيه المسلم أن يقبل تحفته أو يتحفه مما عنده، ولا يتكلف له شيئا (1). * وقول الإمام الحسين " عليه السلام " : من قبل عطاءك، فقد أعانك على الكرم (2). (1) نواذر الراوندي: 11. (2) الدرة الباهرة، للشهيد الأول: 24.